

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كانت اللغة هي أداة الاتصال المهمة للبشر، لأن بسبب اللغة نعرف المعلومات ونصل الرأي والأفكار منا. وأما اللغة أهم وسيلة الاتصال من أي وسيلة الاتصال أخرى. كل الحياة في اليومية، يتفاعل البشر مع البشر الأخرى. وهذا التفاعل يحتاج اللغة كأداة الاتصال لنقل المعلومات والرأي والأفكار والمشاعر والعواطف. ويجب علينا أن نستخدم اللغة الجيدة في هذا التفسير. لأن اللغة الجيدة هي مفتاح النجاح في المكالمة. ووجب علينا في المحادثة على فهم المعنى الذي ينقله المخاطب. التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس كيفية توصيل الوحدة اللغوية للتعبير عن المعنى خارجياً وهذه هي خلفية الكلام الذي يركز على دراسة الكلام. قال فيرهار (٢٠٠١ : ١٤) أن التداولية هي نوع من أنواع علم اللغة الذي يناقش ما يتم تضمينه في بنية اللغة كوسيلة للتواصل بين المتحدثين والمستمعين، وكمراجع لإشارات اللغة في الأمور الخارجية عن اللغة في مناقشتها. هذا البيان مناقش أننا يجب أن نفهم ما أغراضه من المتحدث. ولذلك، كانت رؤية التحديد من المحاور أو المتحدث هي كيف فهمه لما قاله المتحدث.

وأما نقل اللغة بغير الكلمات هي التواصل بالمعاملة أو الأفعال. وتسمى الأفعال البشرية عند نطق هذه الأقوال بفعل الكلام. فعل الكلام هو الدراسة التداولية، وأما فعل الكلام هي أفعال الذي معرض للكلام. قال سينديلتا (٢٠٢٠) أن فعل الكلام هي العملية اللغوية في شكل الجملة الكلامية أو المحادثة بين المتكلم والمخاطب لإنتاج الفعل. فعل اللغة ليس في المحادثات اليومية فقط ولكن في وسائل الإعلام الأخرى، أي الأعمال الأدبية أيضًا والمثال الفيلم. أما الفيلم فهو وسيلة لإيصال الرسائل التي يمكن أن يناقش عن الفعل الكلام. وأن الفيلم هو وسيلة لإيصال الرسائل الذي يسلي النظارة. ولذلك، فإن الفيلم هو وسيلة لإيصال الرسائل ويستحق الدراسة لمزيد من استكشاف دراسة فعل الكلام (أروم, أينداح. أ. ف., باغيا, وسيطيوريني: ٢٠٢٠).

الفيلم من الأفلام الشيقة للدراسة هو الفيلم الكارتون العربي الخوارزمي. بحثت الباحث بحثا عن الأفعال التوجيهية، واستخدمت الباحث الفيلم الكارتون العربي الخوارزمي كمصدر للبيانات في هذه الدراسة. نوع هذا الفيلم هو نوع التعليمي الذي يتم التحدث باللغة العربية. وهذا الفيلم من إنتاج قناة يوتيوب الخاصة بسوكاردي حسن الدين. وأما الأفلام الأخرى التي أنتجتها قناة اليوتيوب لسكردي حسن الدين هي القصة الإمام مالك بن أنس، والقصة الإمام الشافعي، والقصة العالم المسلم ابن سينا، إلخ.

الفيلم الكارتون العربي الخوارزمي هو الفيلم يصور العائلة تقدم الدروس حول التعليم في الحياة اليومية، المثل عندما يذهبون إلى منزل الجدة، ولكن قبل الذهاب يتوقفون أولاً عند منزل شخص ما من لا يكفي لتوفير الغذاء. أن نستنتج في هذه الحادثة أنهم يفعلون الخير للناس الفقير.

إستخدمت الباحث الفيلم الكرتون الفصحى العربي الخوارزمي كمصدر البيانات لأن هذا الفيلم أن يستخدم وسيلة موصل الرسائل ويمكن استخدامه بشكل أكبر في دراسة أفعال التوجيهية، لأن فيه كثير من الأفعال التوجيهية المثير للاهتمام ويجب عليه مناقشا أعمقا. إن وجود الشكل والوظيفة الأفعال التوجيهية في هذا الفيلم يجعله فرصة للباحثة على تحليله. هذا هو مثال الأفعال التوجيهية في الكارتون العربي فواز ونورة.



المتكلمة : الأم

المخاطبة : نورة

الكلام في الحلقة ١ في الدقيقة والثانية ٠١:٠٨ هي:

"وأحضري القدر الصغير"

تلك الجملة هي الجملة الفعلية لأنها تحتوي على الكلمة الفعل، بشكل كلمة الأمر، أي "أحضري" هذه الكلمة استخدمت ضمير (أنت) لأن الكلام يظهر للنساء (مؤنث)، وصوت الكلام له نغمة منخفضة الذي يشير هذه الجملة الكلام الأمر.

تحدث الكلام السابق عند فتحت الأم الباب الخلفي للسيارة أمام منزل أهل البلدة (س)، في تلك الساعة تحدثت الأم لبنيتها نورة أمام منزل أهل البلدة (ف)، وأغراضها هي لأخذت نورة القدر (هـ)، هذا الكلام عند الأم التي تمسك القدر بحيث تجعل الأم تقول شيئاً مثل هذا الكلام والكلام المستخدم يكون في شكل الكلمة الأمر (أ)، المتكلم يقول هذا الكلام بنبرة منخفضة (ك)، استخدمت المحادثة بخطوط لفظية مباشرة (أ)، والعلاقة بين المتكلم والمرسل إليه هما الأم والبنات، ولذلك فإن علاقتهما وثيقة جداً. رغبة الأم بأن تساعدنا بنتها (ن)، استخدمت الأم في الكلام لبنيتها لغة غير رسمية لأنها كأم. وأما نوع الفعل غير الرسمي فهو عندما تطلب الأم المساعدة من نورة الذي يقف أمام منزل أهل البلدة ويسمى هذا الكلام بالفعل التوجيهية (غ).

الكلام السابق هو نوع من الكلام المباشر، مما يدل على الملاءمة بين الكلام والفعل

المتوقع، أو وفقاً لبيان الجملة. الجملة المستخدمة بالأم هي وظيفة الأمر للنورة.

كلمة الأمر السابقة ضرورة قيام الأم ونورة بإعطاء القدر المملوء بالطعام إلى الجدة

العجوزة. والمعنى من كلام الأم هي أن تطالب نورة بإحضار القدر، فلا يستغرق الأمر

وقتاً طويلاً لأنهم ذاهبون لزيارة منزل جدتهم. تم تضمين هذا الكلام في الأفعال التوجيهية

الذي يعمل على الأمر.

اهتمت الباحثة بكتابة هذه الرسالة بعنوان "أفعال الكلام التوجيهية في فيلم الكرتون

الخوارزمي" (دراسة التداولية)".

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية البحث السابقة، فالضروري هذه الرسالة على تحديد البحث. وأما

تحديد البحث هو:

١. ما هو شكل أفعال الكلام التوجيهية في فيلم الكرتون الخوارزمي؟

٢. ما هي وظيفة أفعال الكلام التوجيهية في فيلم الكرتون الخوارزمي؟

ج. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث، فإن أغراض البحث وهي:

١. معرفة على شكل أفعال الكلام التوجيهية في فيلم الكرتون الخوارزمي.
٢. معرفة على وظيفة أفعال الكلام التوجيهية في فيلم الكرتون الخوارزمي.

د. فوائد البحث

لهذه الرسالة فائدتان، وهما الفوائد النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية

أ. الرجاء أن يكون هذا البحث إضافة البصيرة والمراجع والتطوير البحث في مجال

التداولية فيما يتعلق بأنواع والوظيفة في أفعال التوجيهية خاصة.

ب. الرجاء أن يكون هذا البحث مفيداً كدليل أو مقارنة للبحث في مجال

التداولية، خاصة فيما يتعلق بأنواع والوظيفة في أفعال التوجيهية خاصة.

٢. الفوائد العملية

الرجاء أن يكون هذا البحث مفيداً في معرفة وفهم أنواع ووظائف أفعال

التوجيهية.

هـ. أساس التفكير

تبحث هذه الرسالة الأفعال التوجيهية باستخدام الدراسة التداولية في الفيلم في فيلم

الكرتون الخوارزمي. وأما النظرية المستخدمة في هذه الرسالة هي:

ليست اللغة أداة الاتصال الوحيدة، ولكن اللغة هي أفضل أداة اتصال ومثالية مقارنة

بأدوات الاتصال الأخرى. ولذلك، أصبحت اللغة جزءًا مهمًا في تطوير الثقافة والعلوم.

اللغة هي وسيلة تواصل بين أفراد المجتمع على شكل رموز صوتية تنتجها أدوات الكلام

البشرية (كراف في سومينار، ٢٠١٩).

التداولية هي الدراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية والمستخدمية تلك الأشكال

(جورج يول، ٢٠١٨). قال ليفينسون والذي يتفق مع ليجم على أن الدراسة العلاقة بين

اللغة وسياقها هو الأساس لتحديد فهمها ودراسة المعنى فيما يتعلق بمواقف الكلام التي

تشمل المتكلم والمخاطب وسياق الكلام، والغرض من الكلام (فوزي، ٢٠٠٣).

أما الأفعال الكلامية هي شئ من الأشياء المهمة في الدراسة التداولية. فعل الكلام

هو فئة غنية بالظواهر التداولية التي يتعين على اللغويين الإكلينيكين في دراستها (Louise

Cummings، ٢٠١٩: ٣٦٣). إرتبطت الأفعال الكلامية ارتباطاً وثيقاً بكيفية المتكلم في

تضمين الأفعال على الكلام. كان الفعل اللفظي هو عندما ينوي المتكلم أن يقول شيئاً

بالمعنى الحرفي للكلام. وأما الفعل غير اللفظي أو المعنى المقصود هو عندما يعبر المتكلم عن

الكلام لأداء عمل على المخاطب. والفعل غير اللفظي هو الكلام المحتوي على أفعال المتكلم إلى المخاطب.

قال أوستن وجون وسيرل، أن الفعل اللفظي هو الأفعال الكلامية المستخدمة على الكلمة والمركب والكلام أو الجملة الذي له المعنى الموافق والمحتوي في الكلمة والمركب والجملة. وأما الفعل غير اللفظي هو يعمل على القول والإبلاغ والعمل بشيء ما لغرض ووظيفة معينة في عملية الكلام وهذا هي التعبير، *the act of saying something* (Rahardi، ٢٠١٨). والفعل اللفظي هو الفعل الكلام الذي يعبر على شيء أو بمعنى "الكلام" أو الفعل الكلام في شكل الجملة المفهومة. والفعل غير اللفظي هو الفعل الكلام يتم تحديدها بجمل أداء صريحة عادةً. والفعل الكلام يرتبط بإعطاء الإذن، وقول الشكر، والأمر، والعرض، والعدة (عبد الخير، ٢٠١٤ : ٥٣).

الأفعال التوجيهية هي أنواع الفعل الكلام التي يستخدمها المتكلم ليطلب من المخاطب أن يعمل شيئاً. ومن الأفعال التوجيهية هي الأمر والمطلب والنهي والاقترحة. الفعل الكلام هو نشاط للتواصل مع المخاطب في الحياة اليومية، ومما يؤدي إلى فعل أو فعل من الكلام. أما في التواصل له المعنى الذي يجعل المخاطب تقديم الإجابة كما المرتقب من المتكلم. وهذا هي إنجاز للتواصل الجيد (أرياني، ٢٠١٧).

والنتيجة من بعض الآراء المذكورة، أن الأفعال التوجيهية هي الشكل من الأشكال

الكلام له غرض محدد بحيث يقوم المتكلم أو المخاطب أن يعمل شيئاً كما قاله المتكلم.

أما أنواع الفعل الكلام في اللغة العملية فهي أربعة أنواع، وهي (١) الأفعال الكلامية

الصريحة، و(٢) الأفعال الكلامية غير التصريحية، و(٣) الأفعال الكلامية الحرفية، و(٤)

الأفعال الكلامية غير الحرفية.

أما الأفعال الكلامية الصريحة فهي الكلام الذي يقضي بإرادة الجملة. وأما الأفعال

الكلامية غير التصريحية، فهو الأفعال لا ترد مباشرة برغبة الجملة. كان لنقل الكلام الأمر

هي بمستخدم الكلمة الخبرية أو الكلمة الاستفهام، وهذا هو في الكلامية غير التصريحية.

أما الكلامية الصريحة فهي استخدام الكلمة الخبرية التي تتوافق مع غرض وهدف المتكلم

فهي الكلمة الأمر. ولكن، لو تلك الكلمة هي الكلمة الخبرية، فلكن الغرض لا يتوافق مع

رغبة المتكلم، فهذا من الكلامية غير التصريحية.

كان تعريف الأفعال الكلامية الحرفية سواء مع المعنى الفعل الكلام الذي غرضه سواء

مع معنى تركيب الكلمات. وأن الأفعال الكلامية غير التصريحية هي الأفعال الكلامية الذي

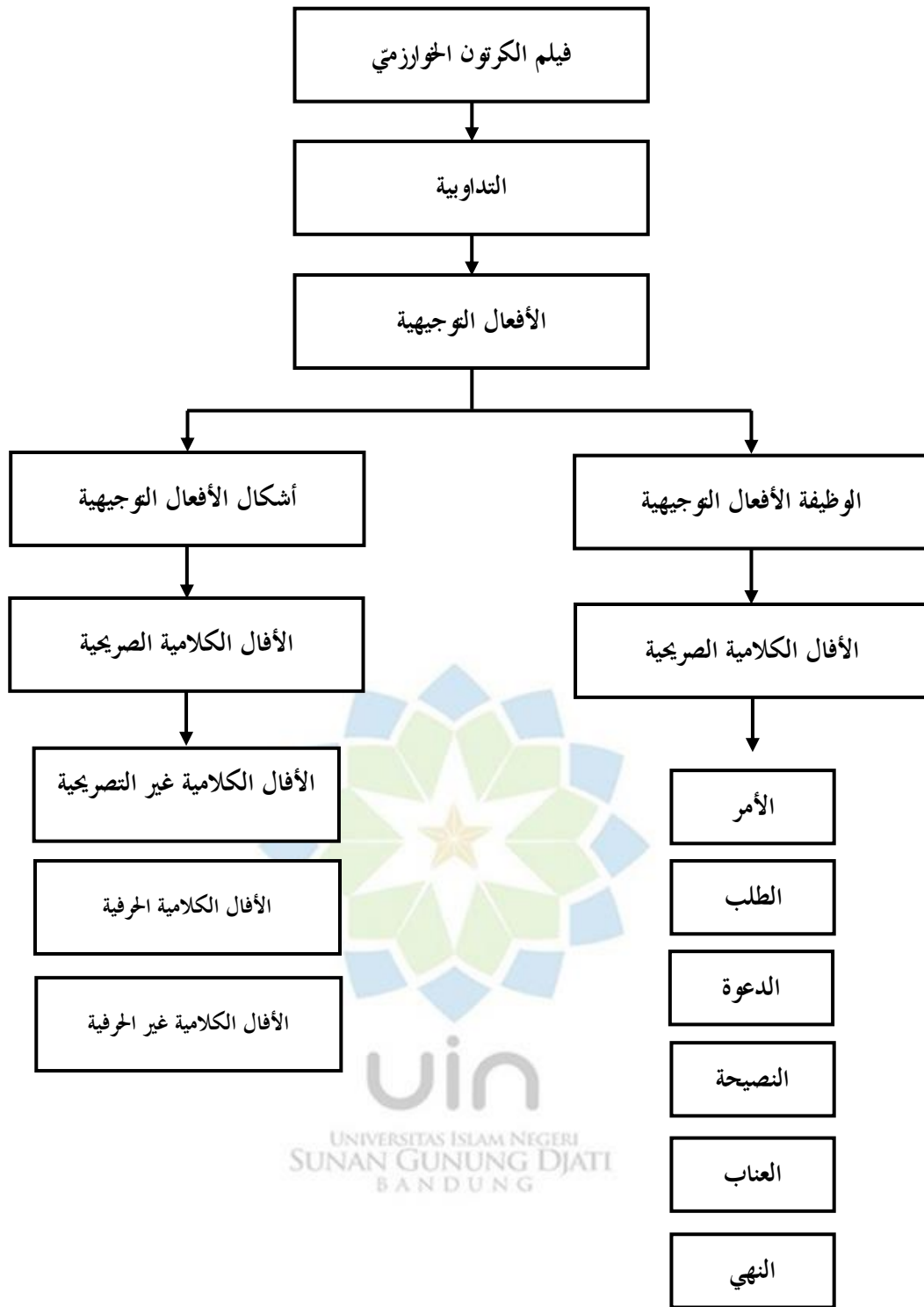
لا يتشابه معناها أو يتعارض مع معنى ترتيب الكلمات. المثال : قال الشيء "او، ما

أجملك اليوم". إذا كان الغرض من الكلام هو التعبير عن المدح للمخاطب، فإن الكلام

هو الكلام الحرفي. لأن الكلمة تظهر على الفعل والموافق لشكل الكلام. ولكن، إذا كان

ما قصده المتكلم هو التلميح أو السخرية من المخاطب، فإن الفعل الكلام هذا يسمى الأفعال الكلامية غير التصريحية.

أما التبيان من الأفعال التوجيهية الذي يشير إلى برايتنو (٢٠١٨ : ١١) هي: (أ) الأفعال التوجيهية الأمرى لها وظائف وهي الأمر، والمكلف، والتوجيه، والأوجب، والإجبار، والاستعارة، والتفضل. الأفعال التوجيهية الطلبية تحتوي على الوظائف التالية؛ الطلب، والتوقع، والإشتهاء، والاعراض. (ج) الأفعال التوجيهية الدعوتية لها الوظائف التالية وهي؛ الدعوة، والتشجيع، والمصانعة، والدعم، والحث، والطلب، والمكابرة، والمكلفة، والاستهداف. (د) الأفعال التوجيهية النصيحة لها الوظائف التالية؛ وهي النصيحة، والتوصية، والاقتراح، والاتباء، والاستئناس، والدعوة، والتذكير (هـ) إن الأفعال التوجيهية العناية لها الوظائف وهي التوبيخ، والتلميح، والمشنة، والذم، والتهديد، والغضب (و) الأفعال التوجيهية الأمرى لها الوظائف وهي النهي والإحتجاز.



و. الدراسة السابقة

قبل أخذ عنوان هذا البحث، أجرت الباحثة العديد من الدراسات حول الدراسات السابقة إما الكتب أو الرسائل. ويهدف هذا إلى الحصول على المصدر المكتبي الأوسع من الموضوع المختار، والأهم من ذلك هو الحفاظ على أصالة البحث الذي سيجريه الباحثة.

(١) خولة نبيلة نامجاد (٢٠٢٠) بعنوان "الأفعال التوجيهية العربية في فيلم الرسالة (دراسة تداولية)". الغرض من هذه الرسالة هي شرح أشكال الأفعال التوجيهية باللغة العربية في فيلم الرسالة ووصف الوظائف المختلفة لأفعال التوجيهية باللغة العربية في فيلم الرسالة. التشابه مع هذه الرسالة هو أن كلاهما يستخدم النظرية لسيرل. وأما الفرق بين البحث الخولة وهذا البحث هو موضوع الرسالة. أن خولة استخدمت فيلم الرسالة، وأما الباحثة استخدمت الفيلم الخوارزمي.

(٢) ديان واحيوا وبيباوا (٢٠١٩) بعنوان "الأفعال التوجيهية في حوار ميري ريانا لحلم المليون دولار". هذا البحث هو دراسة مكتبية وتم الحصول عليه بالكامل من المصادر المكتوبة. وأما موضوع البحث فهو فيلم Merry Riana: A Million Dollar Dream Production by MD Pictures. الغرض من هذا البحث هو وصف الشكل ووظيفة الأفعال التوجيهية في حوار الفيلم ميري ريانا. يستخدم

البحث النظرية التداولية لأفعال التوجيهية. وأما طريقة في هذا البحث هي جمع البيانات وتحليلها وعرض نتائج التحليل. التشابه مع هذا الباحث هو شرح أنواع الأفعال التوجيهية ووظيفة الأفعال التوجيهية. وأما الاختلاف مع البحث السابق فهو في موضوع الرسالة. وأن الدراسة السابقة إستخدام موضوع الدراسة في فيلم Merry Riana Dreams of a Million Dollars، واستخدمت الباحث موضوع الدراسة في الفيلم الخوارزمي.

(٣) أدي راما داني (٢٠١٩) بعنوان "تحليل الأفعال التوجيهية في الفيلم الرسوم المتحركة بلال لأيمن جمال". تناقش هذه الرسالة الأفعال التوجيهية في الفيلم الرسوم المتحركة بلال لأيمن جمال. المشاكل التي تمت دراستها هي مكونات الكلام والأنواع والوظائف الأفعال التوجيهية. الغرض هو تحديد مكونات الكلام وأنواع ووظائف الأفعال التوجيهية في الفيلم الرسوم المتحركة، باستخدام النظرية إبراهيم وجاريم ودجاجاسودارما وهامز. وهذا البحث هو الدراسة المكتبية. إستخدم هذا البحث الطريقة الاستماع وتم جمع البيانات عن طريق الاستماع وتسجيل الكلام التوجيهية في الفيلم الرسوم المتحركة. التشابه تلك التحث مع هذا البحث هو أن كلاهما يستخدمان النظرية لسيرل. وأما الفرق في البحث أدي راما وهذا البحث هو موضوع الرسالة. استخدم أدي راما

داني موضوع الرسالة في الفيلم الرسوم المتحركة بلال / لأيمن جمال، وأما في

هذه الرسالة إستخدمت الباحث موضوع الرسالة في الفيلم الخوارزمي.

(٤) أنسا سرياني سيرغار (٢٠١٧) بعنوان "تحليل الأفعال التوجيهية في ملخص

الحوار في الفيلم حبيبي وعين لجينان تري س. نور و عرفان أدريانسياه إسماعيل".

وهذه الرسالة لها هدف واحد، وهو وصف الشكل الأفعال التوجيهية في

ملخص الحوار الفيلم حبيبي وعين لجينان تري س. نور و عرفان أدريانسياه

إسماعيل". هذا البحث هي الدراسة القياسية. مصدر البيانات تلك البحث

هو ملخص ملخص الحوار في الفيلم حبيبي وعين لجينان تري س. نور و عرفان

أدريانسياه إسماعيل. التشابه مع هذا الباحث هو بحث عن الأفعال التوجيهية.

وأما الفرق مع هذه الرسالة هي في موضوع الرسالة. واستخدمت الدراسة

السابقة موضوع الدراسة في الفيلم حبيبي وعين لجينان تري س. نور و عرفان

أدريانسياه إسماعيل، واستخدمت هذه الرسالة موضوع الرسالة في الفيلم

الخوارزمي.